بوابة المعتقلين

استشهاد معتقل من المنوفية بالإهمال الصحي والتعذيب



السبت 21 مارس 2020 06:02 م

استمرارًا لمسلسل قتل الأبرياء وتصفيتهم بدم بارد، اغتالت داخلية الخائن عبدالفتاح السيسي اليوم السبت المعتقل هشام أبوعلي، من محافظة المنوفية، بعد الإهمال الصحي والإمعان في تعذيبه داخل مقر أمن الانقلاب بالمنوفية.

وفقًا لرابطة أسر الشهداء والمعتقلي بمحافظة المنوفية فإن أحد ضباط وزارة الداخلية بحكومة الانقلاب قام بالاتصال بأهله لاستلام جثته.

ذكر أنه ظل مختفيًا لمدة أسبوعين وظهر بعدها على ذمة قضية ملفقة، وبعدها بأيام قليلة تم إخفاؤه مرة أخرى داخل مقر أمن الانقلاب.

الشهيد من مركز تلا منوفية، ويمتلك شركة خاصة به، وكان سليمًا معافًا لا يعاني من أي أمراض قبل أن يتم اعتقاله.

حسبنا الله ونعم الوكيل

جرائم سابقة

والخميس الماضي توفى معتقلان المعتقل الأول صبحي فتحي عبدالصمد رمضان، وشهرته "صبحي البنا"، داخل محبسه في منيا القمح بمحافظة الشرقية بدلتا مصر، اليوم 19 مارس 2020، نتيجة وضعه الصحي المتردي ورفض السلطات إجرائه عملية جراحية أو الإفراج الصحي عنه، لينضم بذلك لسلسلة متتابعة من عمليات القتل الممنهج عبر الإهمال الطبي داخل السجون المصرية.

والحالة الثانية هي، حمدي محمد هاشم عبد البر ،حيث توفى داخل محبسه بسجن برج العرب – مركز مشتول السوق محافظة الشرقية ، وذلك أمس الخميس 19 مارس 2020 ، نتيجة وضعه الصحي المتردي ورفض السلطات إجرائه عملية جراحية أو الإفراج الصحي عنه ، لينضم بذلك لسلسلة متتابعة من عمليات القتل الممنهج بالإهمال الطبي داخل السجون.

والشهيد محكوم عليه بالسجن سنتين في نهاية عام 2019، ومنذ وصوله إلى السجن تعرض لاضطهاد شديد من ضباط السجن، زاعمين أنه (متوصي عليه)، رغم أنه دخل السجن على رجليه، وكان بصحة شبه جيدة، وتم نقله إلى مستشفى السجن منذ الأسبوع الأول لترحيله.
و البنا وحمدي هما ثالث ورابع حالة وفاة، في السجون ومقار الاحتجاز، في شهر مارس الجاري والحالة الـ 15 منذ بدء العام، حيث توفي المعتقل المصري مسعد زكي الدين سليمان، الشهير بـ"مسعد البعلي" في سجن وادي النطرون في 9 مارس الجاري، وكان مصابًا بفيروس c وتم إهماله طبيًا إلى أن تدهورت حالته الصحية داخل السجن، ومع ذلك لم يحصل على الرعاية الطبية اللازمة له حتى مات، وكان معتقلًا على ذمة القضية رقم 345 /135 لسنة 2014 جنايات كلي عسكرية الإسماعيلية، قضية حريق مجمع محاكم الإسماعيلية، وحُكم عليه بالسجن العسكري 15 عامًا.

وفي 4 مارس الجاري، توفي المعتقل المصري، وفقي محروس عبدالجابر، من مركز ديرمواس محافظة المنيا، بسجن الوادي الجديد نتيجة ظروف احتجازه غير الآدمية، وتوفي خمسة معتقلين في السجون ومقار الاحتجاز المختلفة في فبراير الماضي، حيث لفظ المعتقل محمد الصيرفي، في 27 فبراير/شباط الماضي، أنفاسه الأخيرة في محبسه بقسم أول العاشر من رمضان بمحافظة الشرقية، نتيجة الإهمال الطبي المتعمد، بعد رفض إدارة القسم تقديم العلاج له.

كما توفي المواطن المصري احمد عبدالمنعم قنديل، في 20 فبراير الماضي داخل محبسه بسجن العقرب بالقاهرة بعد تدهور حالته الصحية، وفي 12 فبراير الماضي، توفي معتقلان اثنان في السجون ومراكز الاحتجاز المصرية، وهما المواطن المصري، مجدي القلاوي الذي توفي نتيجة الإهمال الطبي، بمستشفى سجن وادي النطرون بعد صراع مع المرض منذ اعتقاله هو ونجله منذ عام ونصف تقريبًا. كما توفي المعتقل السياسي، إبراهيم الباتع نتيجة الإهمال الطبي بقسم شرطة بمدينة الزقازيق.

وفجر يوم 4 فبراير الماضي، توفي المواطن المصري، رأفت حامد محمد عبد الله، المقيم بمنطقة المندرة بمحافظة الإسكندرية، بمحبسه بقسم شرطة الدخيلة بالإسكندرية، وقد توفي إثر تعرضه للتعذيب الشديد أثناء إخفائه قسرًا ممَّا أدى لتدهور حالته الصحية، مع رفض إدارة سجن برج العرب استقباله وإعادته مرة أخرى لقسم شرطة الدخيلة.

كما توفي سبعة معتقلين في السجون ومقار الاحتجاز المختلفة في يناير الماضي، حيث توفي المعتقل صبري الهادي في قسم شرطة فاقوس بمحافظة الشرقية بدلتا مصر، بعد تدهور حالته الصحية نتيجة الإهمال الطبي داخل مركز الشرطة في 27 يناير الماضي.

وفي 27 يناير الماضي أيضًا، لفظ المعتقل شوقي محمد موسى، أنفاسه الأخيرة داخل محبسه بسجن الأبعدية، أثناء خروجه لزيارة أهله بمحبسه، حيث سقط مغشيًا عليه وتم نقله إلى المستشفى وقد فارق الحياة.

وفي 18 يناير الماضي، توفي المعتقل عاطف النقرتي، داخل قسم شرطة القرين بمحافظة الشرقية، نتيجة الإهمال الطبي المتعمد، والتعنت في نقله للمستشفى، وذلك بعد اعتقال دام لمدة عامين.

وفي 13 يناير الماضي، توفي المعتقل السياسي المصري/الأميركي، مصطفى قاسم، نتيجة لإضرابه عن الطعام.

مصطفى قاسم عبدالله (53 عاماً)، دخل معركة الأمعاء الخاوية عدة مرات، منذ الحكم عليه، في 7 سبتمبر 2018، بالسجن المشدد 15 عامًا في قضية فض اعتصام رابعة العدوية، وقبل ذلك كان يعاني من مرض السكري، ومرض بالغدة أثر على الكبد.

وفي 8 يناير الماضي، توفي المعتقل علاء الدين سعد (56 عامًا) من البرد في سجن برج العرب بالإسكندرية، بعد إصابته بنزلة برد شديدة أهملت إدارة السجن علاجها إلى أن تفاقمت حالته وتوفي.

وفي نفس اليوم 8 يناير الماضي، توفي المواطن محمود محمد في قسم شرطة بندر الأقصر من برودة الجو.

وفي الخامس من يناير الماضي، توفي المعتقل محمود عبدالمجيد محمود صالح، داخل سجن العقرب نتيجة الإهمال الطبي ومنع العلاج عنه، ومعاناته من البرد القارس.

جدير بالذكر أنه بحسب تقرير حقوقي مشترك نشر نهاية العام الماضي، توفي 449 سجينًا في أماكن الاحتجاز خلال الفترة ما بين يونيو 2014 وحتى نهاية 2018، وقد ارتفع هذا العدد ليصل 917 سجينًا (في الفترة بين يونيو 2013 وحتى نوفمبر 2019) بزيادة مفرطة خلال عام 2019، بحسب آخر تحديث حقوقي، بينهم 677 نتيجة الإهمال الطبي، و136 نتيجة التعذيب.